

# حمد بن جاسم يطالب مجدداً بتسريح الجيوش الإلكترونية: لماذا لا تبدأ بقطر

## مطالبات المسؤول السابق تكشف تراجع تأثير الجيوش القطرية على الرأي العام



الشيخ حمد بن جاسم يشير مجدداً في تغريدات على تويتر إلى خطر الجيوش الإلكترونية التي تعتبر «اختراعاً قفياً» بامتياز لزعة أمن الخليج بعد تراجع تأثير #خلايا عزمي على مواقع التواصل الاجتماعي.

منطقة الخليج العربي، تستخدم لوصف الجيش الإلكتروني لقطر الذي يديره، وفق ما يقول مراقبون، الأكاديمي عزمي بشارة. مهندس الاستراتيجية الإعلامية القطرية. ويتهم مغردون خليجيون #خلايا عزمي بمحاولة زعزعة الاستقرار في بلدانهم، خاصة في ظل حكم تنظيم الحمد بن حمد بن أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والشيخ حمد بن جاسم. وتتهم قطر باستثمار الميادان لصناعة ترسانة إعلامية متكاملة لهم المنظمة، منها ما هو رسمي ومنها ما يسمى بإعلام الظل.

ويلعب تويتر الذي بات ساحة اقتتال للجيوش الإلكترونية دوراً مهماً في قيادة الرأي العام في دول الخليج العربي. لكن كان لافتاً تراجع تأثير لجان عزمي على تويتر لفائدة السعوديين.

وترتبط اللجان الإلكترونية كثيراً بالمجتمعات المغلقة في العالم العربي لسببين، الأول هو عدم وجود إعلام مهني قوي قادر على تشكيل الرأي العام، والثاني هو أن الجمهور وجد نافذة مجانية لتداول معلومات كان النظام السياسي يسيطر عليها.

وسخر مغرد من الشيخ حمد:

@abdulrhaman789  
# جاء في الحكم إذا لم تستح فاصنع ما شئت عندما كشف المغرد حُبث البعض أصبح ذليلاً، عندما ارتفع الوعي وتكسرت أحلام الخبز على جلاميد صخره الوعي، بدأ البعض في التباكي على ما أصاب الأمة، وهو في عين المثل "رمتني بدائها وانسلت"، هناك خبثاء لو تعلقوا بأستار الكعبة فلن يصدقهم أحد.

وسال حساب:

@Lama66690719  
# قبل أن نتحدث عن ألحمة الخليجية والعربية التي تمنى أن يُعاد بناؤها! دعنا نطرح بعض الأسئلة المهمة: من الذي خطط لتفكيك تلك الألحمة، ودفن الأموال وجيش رجال الفكر والدين والسياسة من أجل تحقيق ذلك؟ من الذي سخر قنواته وأبواقه الإعلامية لبث الفتن في العالم العربي؟

وقال آخر:

@over1407  
# أنت #يقونة الذباب.. متى ما اختفيت اختفى ذباب القدر المنتشر!

الدوحة - أثارت تغريدات لرئيس وزراء قطر الأسبق الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني على حسابه الرسمي على تويتر تحدث فيها عن "اللحمة الخليجية" و"ضرورة تسريح الجيوش الإلكترونية" سخرياً لإذاعة. وقال الشيخ حمد "تعهدت ألا أكتب هذه السطور يوم الخامس من يونيو، وهو يوم الذكرى الحزينة الذي فرض فيه الحصار الجائر على بلدي دون أي سبب أو مبرر، وأثرت الانتظار حتى اليوم التالي إذ انتهى الحصار حمد الله ولم يدخل سنته الخامسة.. نعم، الحصار انتهى، ولكن هل عاد مجلس التعاون كما كان؟ أو هل أصبح كما تمنى؟".

وأضاف متحدثاً عن تمنيه تسريح الجيوش الإلكترونية:

@hamadjalhani  
# "تريد وتمنى أن يعاد بناء اللحمة الخليجية التي أرجو ألا تكون ضيعنا لها لأبد. تمنى ونريد أن تُسرح الحكومات جيوش الذباب الإلكتروني التي جيشتها وأطلقت لها العنان، حتى تتوقف عما تقوم به من عبث رخيص يضر بالجميع شعوباً وأوطاناً".

وتابع "تريد ونأمل أن تدرس قيادات المجلس أوضاع شعوبها حاضراً ومستقبلاً، وأن تستخلص من تجارب الماضي المريرة العبر، ليس في اجتماع مدته نصف ساعة ولكن في يوم أو يومين لعل القادة يخرجون بجد بقرارات تاريخية تمنعها شعوبهم وتستحقها وتطالب بها".

### تويتر الذي بات ساحة اقتتال للجيوش الإلكترونية يلعب دوراً مهماً في قيادة الرأي العام في دول الخليج

وأشار حديث حمد بن جاسم عن الذباب الإلكتروني سخرياً خاصة أن "الذباب الإلكتروني يعد اختراعاً قفياً بامتياز". وقال مغردون إن على المسؤول القطري الأسبق أن يتوجه بالطلب إلى القيادات في قطر لتسريح #خلايا عزمي، وهي تسمية متداولة على تويتر في

### من صنعهم هل يقدر على إعادتهم

على تويتر في مارس 2018 عن الظاهرة. وأضاف في تغريدات منفصلة في نفس الشهر "من يستطيع أن يعيد الذباب الإلكتروني وتوابه إلى القمم ثانية؟ قد يقول البعض من صنعهم أو لا يعيدهم. وأنا أقول غير ذلك كما علمنا التاريخ، فإعادة الجني إلى القمم الذي أفلت منه أصعب وأعسر...".

ولطالما أعلنت شركة تويتر بشكل منتظم تضيق الخناق على الحسابات الإلكترونية التي تدار من مطبخ قطري وتعمل بشكل آلي، وفق مصادر غير رسمية. واكتسبت قطر في السنوات الماضية خبرة كبيرة في تشويه خصومها وتلميع صورتها. وفي الفترة الأخيرة باتت مهمة هذه الجيوش التوجه إلى الداخل القطري، لتعزيز المحتوى الموالي لتوجهات النظام.

ويجد قطريون في تويتر متنفساً للتعبير عن آرائهم، لكنهم لا يتمتعون بالجرأة الكافية بسبب خطر تعرضهم للاعتقال والموت تحت التعذيب. ويؤكد مغردون أن حديث حمد المتكرر عن الذباب دليل على تراجع تأثير الآلة الإعلامية القطرية في تشكيل الرأي العام على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة أنهم يؤكدون أن "الحرب الإعلامية أشد خطورة من الحرب التقليدية".

وكتب معلق:

@9Bb10io  
# (... ) دول الخليج لها سمعة خاصة في التعامل المبني على التقاليد العربية، ولذا استطاعت الفنز على أفخاخ الاستعمار في ترسيم الحدود. واستطاعت دول المجلس بعد ذلك تأسيس وبناء مجلس تعاون صار مضرب المثل في التعاون السياسي والثقافي والاقتصادي، وكانت في غاية الانسجام النفسي والثقافي، حتى وصل الحدان إلى سدة الحكم في قطر، وابتدأ حكمهما لقطر في الشذوذ السياسي المستمر عن التكاتف الخليجي!

واعتبر آخر:

@HamadiAD  
# جيوش الذباب الإلكتروني التي يتكلم عنها حمد بن جاسم، ليست صنيعة النظام القطري للتهجم على دول الخليج وبث الفتنة فيها وتلميع النظامين الإيراني والتركي، فلماذا أصبح هذا المدلس البارح يتهم الحكومات الخليجية بصنعها؟

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها الشيخ حمد عن الذباب الإلكتروني. وكان تحدث في أول تغريداته

بالنسبة للسعوديين.. فأغلبهم حالياً يجلدونك وهم في استراحاتهم!

وقال الكاتب السعودي عبدالله محمد المقرن:

@AbdullahMMugrin  
# شخصية حمد بن جاسم تحتاج إلى عالم نفساني عبقري، فانا اعتقد أن عقله (بإيهاء من نفسه) يقوم بأعمال غريبة.. الإنسان العادي إذا أنكر الناس عليه شيئاً ولغزرات طويلة يتوقف عنه، فالتاس يقولون لحمد أنت كذاب، ورغم ذلك يستمر، ولا يتوقف الموضوع الثاني في شخصيته أنه يمثل دور الشعب الذي يطالب الحكام العرب بوحدة الموقف والتكاتف ضد العدو والتضحية من أجل أن يكون لهم شأن ونفوذ وسيطرة.

وأضاف:

@AbdullahMMugrin  
# هنا يبدو أن له عقلين.. العقل الذي يكتب به تلك التغريدات ويطمح بواسطتها في أن يعلو شأنه بين العرب عامة والشعب القطري بصفة خاصة، والذي يظن به أنه قد يأتي يوم يقوم فيه القطريون: هذا هو.

# ما الذي يخيف السعوديين من #تجنيس أبناء السعوديات

وأشار مغردون إلى الصعوبات التي يواجهها أبناء السعوديات بسبب التمييز ضدهم. وقال مغرد:

@alihussain1232h  
# أبناء المواطنات السعوديات يعانون معاناة لا يعلمها إلا الله. بعد وفاه والدته يتم دفعه لخروج نهائي باتجاه بلاد لا يعرفها لم يسبق أن سافر لها #تجنيس أبناء السعوديات.

وأكد آخر أن القانون رهين إرادة سياسية وعندما "سيصمت الجميع". وكتب:

@llis\_3D  
# إذا وضعت الدولة قراراً كل واحد يحذف كلامه المتخلف. نحن في زمن محمد بن سلمان ولا أحد بإمكانه تنفيذ قرارات ولي العهد كل يوم طالعين بهشتاغات سهلوا زواج الأجنيبات، فيما تتناولون على بنت البلد بس سبحان الله هذا عقليات بعض الرجال #تجنيس أبناء السعوديات.خطر.

في المقابل يسخر مغردون من المطالبات التي يرفعها البعض بتسهيل زواج الذكور السعوديين من نساء غير سعوديات ضمن هاشتاغ #تسهيل الزواج من اجنبيات.

ويشترط القرار للحصول على تلك المزايا أن "يكون الزوج تم بموافقة الجهة المختصة، أو أن يكون عقد النكاح موثقاً، وأن يكون لدى أولادها وثائق تثبت هوياتهم".

وسبق لمقرن من مجلس الشورى السعودي لمراجعة نظام التجنيس، أن أشار معارك تويرية ضارية بين المغردين في السعودية.

يذكر أن مغردين سعوديين يدفعون نحو إقرار قانون يمنح الجنسية لأبناء السعوديات، مؤكداً أنه حق لهم. وكتب مغرد:

@ysss00  
#تجنيس أبناء السعوديات.خطر أنا متزوج اجنبيات وبعالي كلهم يتمتعون بالجنسية السعودية، كنت معارض فكرة تجنيس أبناء المواطنين بس للامانة بعد تفكير أشوف ثانياً إنني أعارض شيء مسموح به لي كرجل ومرفوض لطرف ثاني بحجة أنها امرأة.

والدهم، ولها طلب استقدامهم إذا كانوا خارج المملكة للإقامة معها على كفالته وليس عليهم ملحوظات أمنية". وتضمن القرار أيضاً أن "الدولة تتحمل رسوم إقامة أولاد المواطنين السعودية، ويسمح لأولادها بالعمل لدى الغير في القطاع الخاص دون نقل كفالته، ويعاملون معاملة السعوديين من حيث الدراسة والعلاج، ويحتسبون ضمن نسب السعودة في القطاع الخاص".

خطر وهو ما قد يحدث من اختراقات أمنية مستقبلاً تدخل في دائرة التخابر لصالح دول أبايهم.

وغرد صحافي:

Ali\_Almalki999  
# نعم #تجنيس أبناء السعوديات.خطر على الأمن القومي والاقتصادي والاجتماعي، وأغلب دول العالم تمنع ذلك لما له من تبعات خطيرة على أوطانها. وفي نظري لا يطالب بتجنيس أبناء السعوديات إلا مخابرات خارجية تخطط للبعيد وتضمر الشر لوطننا، أو سرابيت ليس لهم انتماء، وجذورهم أصلاً ليست سعودية.

وعدلت العام الماضي قرارات وترتيبات قانونية تتعلق بالتعامل مع أبناء المواطنات السعوديات من أزواجهن الأجانب. ونص القرار المعدل على "منح أولاد المواطنين السعودية من غير السعودي من المقيمين في المملكة الإقامة على كفالة

ويقول آخرون إن التجنيس غير التركيبة السكانية للبلاد. وكتب مغرد:

@Mm997vip  
# التجنيس فايروس يدمر الأوطان ويغير التركيبة السكانية وخطر على أمن الدول وقبلة موقوتة في أي لحظة ولنا في ما حدث في فرنسا أكبر دليل #تجنيس أبناء السعوديات.خطر.

وتنشر مغردون بعض الإحصائيات. وكتب معلق:

@drmohamadaldhla  
# تقول الإحصائيات إن عدد السعوديات المتزوجات من أجانب قد قفز إلى 700 ألف، بما يعادل 10 في المئة من نسبة السعوديات المتزوجات، الموافقة على مطالباتهم بالتجنيس يعتبر خطراً أمنياً وسوف يكون باباً لدخول الأعداء وسهولة تجنيدهم لجهات خارجية وأيضاً يشكل خطراً اقتصادياً من الأعداد المهولة.

وقال رسام الكاريكاتير فهد الجبيري:

@faljubairi  
#تجنيس أبناء السعوديات

الرياض - عاد الحديث عن تجنيس أبناء السعوديات المتزوجات من أجانب إلى وجهة الجدل على موقع تويتر في السعودية. وانتشر هاشتاغ رافض بعنوان #تجنيس أبناء السعوديات.خطر ذهب فيه كثيرون إلى القول إن التجنيس "خطر على الأمن القومي" و"مدخل لاختراق السعودية" وغيرها من الاتهامات.

وينص القانون السعودي على أن أبناء السعوديات المتزوجات من أجانب ليسوا من السعوديين وهو ما يوقعهم تحت أشكال مختلفة من التمييز.

ويبلغ عدد أبناء السعوديات المتزوجات من غير سعوديين نحو مليون و500 ألف شخص، وفق منظمات حقوقية ونسوية بالسعودية. وينتشر على تويتر خطاب موغل في العنصرية ضدهم وهو ما يقول عنه البعض إنه "مشبه" لتحويلهم إلى أعداء. واعتبر البعض أن المطالبات ليست عفوية وتقف وراءها منظمات لم يسمنونها. وقال حساب في هذا السياق:

@ksa2030\_future  
# #عواوي التجنيس ليست عفوية وهنالك دول ومنظمات تقف خلفها لكسر حالة التلاحم.

